

هدي النبي في قضاء حوائج المؤمنين | الحديث 84 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

حدثنا الشيخ بن حميد وابن أبي حميد وهو الطويل مشهور بالطويل ولم يكن طويلا يقولون لكن قال الاصبع يا جماعة انه لكم بالطويل ان انسان اخر باسمه وكان قصيرا خشي يشتبه به فسمي هذا الطويل - [00:00:00](#)

عن انس بن مالك ان كانت الامة من مدينة تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه نافية والا مخفف الثقيلة ان كانت كانت ان نعم نعم دليلها - [00:00:22](#)

ايش دليل الاثبات ايضا لا تأخذ الله من الزحلقة هذي يسمونها مزحلقة دخلت هنا على الجواب لتأخذوا لا تأخذ بيدي الرسول صلى الله عليه وسلم فتنتقل به في حاجتها وهذا الخبر رواه البخاري معلقا - [00:00:51](#)

عن محمد ابن عيسى عنه شيء ماذا؟ وقد رواه مسلم موصولا وزاد كان في عقلها شيء. هذا الخبر يدل على تواضع عظيم تواضع عليه الله عليه السلام وهذا متواتر في هديه وفي سيرته عليه السلام لكن بخصوص هذا الخبر يدل عليه من جهات من قول - [00:01:24](#)

الابي ذكر الابدون الحرة لا شك ان من يكون على هذا الوصف مع الامة فمع من مع غيرها فهو كذلك واولى من اهل المدينة يعني انا من الامام من عموم الائمة هذا اي وجه اخر وهو يدل على العموم وانه ليس يعني خاص - [00:01:46](#)

بل كل امة من امة المدينة. ثم ايضا من جهة الاطلاق لم يقيد صغيرة او كبيرة لتأخذ بيد الرسول صلى الله عليه وسلم وانها تتجراً على ان تمسك بيده بلا استئذان - [00:02:14](#)

يمسك بيده بلا استئذان ايضا هذا وجه اخر وتنطلق به تمسك بيده ويمشي معها وجاء في صحيح مسلم ويقول يا فلانة اي تريدين حتى اقضي لك حاجتك في اي مكان - [00:02:32](#)

صلوات الله وسلامه عليها فتنتقل به في حاجتها وهذا الخبر كما تقدم خبر ثلاثي وهو عند البخاري عن محمد لكنه معلق كما تقدم. محمد بن عيسى محمد بن عيسى. نعم - [00:02:55](#)

امراً. نعم نعم ومحتمل مطلق في رواية مسلم في عقلها شيء. ايضا هذا وجه اخر اذا كانت هذه الامة اللي في عقلها شيء ينطلق ما عليه الصلاة والسلام فمن يكون فاهما - [00:03:18](#)

تكون تكون لديها فهم وادراك من باب اولى ايضا يعني لم ينصرف عنها ولم يقل انها لا تفهم بل آآ يعني انقاد معها عليه الصلاة والسلام حتى قضى حاجتها البيعة - [00:03:40](#)

هذا في البيعة للبيعة انه ما مست يده الرسول صلى الله عليه وسلم اذا امرأة فان بايعنها كلاما ومع ان الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام من خصائصه ان له الخلوة بالاجنبيات - [00:04:03](#)

وكانت ام سليم تغلي رأسه رضي الله عنها رأسي ولهذا يقول الحافظ حجر رحمه الله في بعض كلامه اما في كتاب النكاح او غيره قد وضح لنا بالادلة القوية ان من خصائص النبي سلم - [00:04:24](#)

الخلوة بالاجنبيات. اما ما قاله ابن عبد البر وبعده الدمياطي ان ما وقع بن سليم انه كان بينه وبينها رضاعة كله لا دليل عليه ولم يثبت شيء من هذا بل جاءت - [00:04:44](#)

تدل على ان هذا من خصائص صلوات الله وسلامه عليه نعم - [00:05:01](#)